

التقويم التربوي

د. عفاف المحمدي

المحاضرة العاشرة

سمات الاختبارات الجيدة

الصدق أو الصحة :

صدق الاختبار هو قدرته على قياس السمة المراد قياسها .
والصدق يعني أن الاختبار مصمم لقياس سمة معينة و أن فقرات هذا الاختبار جميعها ترتبط بهذه السمة المراد قياسها .
ويقىس الاختبار الصادق السمة أو الخاصية التي يزعم أنه يقىسها ولا يقىس شيئاً آخر بدلاً منها :

مثال:

فإذا كان الهدف هو قياس قدرة التلاميذ على جمع الكسور العشرية وتحويلها إلى كسور إعتيادية ، فإن الاختبار يجب أن يكون قادراً على قياس هذه القدرات بالذات دون غيرها .

ويعتبر الاختبار صادقا إذا لم تتأثر نتائجة بعوامل اخرى خلاف النواحي التي يريد قياسها .

ومن العوامل الاخرى التي تساعد على صدق أو صحة الاختبار :

١- تأكد المعلم من أن السمة التي ينوي المعلم قياسها تتمشى مع الأهداف الخاصة المباشرة لعملية التعلم .

٢- تأكد المعلم من أن هذه الأهداف الخاصة المباشرة منسجمة مع التربوية العامة .

٣- تأكد المعلم من اشتمال اختباره على عينة وافية من الأسئلة للمجال الذي يريد أن يقسمه .

٤- تأكده من أن الأسئلة مصاغة صياغة سليمة و تتسم بالوضوح حتى لا تضيع فصة الإجابة الصحيحة بسبب غموض الأسئلة .

و الصدق صفة نسبية ، أي أن الاختبار الصادق بالنسبة لهدف معين لا يكون كذلك بالنسبة لهدف آخر .

ويعبر عن الصدق عادة بمعامل الصدق : الذي هو عبارة عن معامل الارتباط بين علامات التلاميذ في الاختبار المطلوب قياس صدقة وبين علاماتهم في مقياس آخر يقيس نفس السمات التي يفترض أن الاختبار الأول يقيسها .

صدق الاختبار في ثلاثة مفاهيم اساسيه هي :

أ- قدرة الاختبار على قياس ما هو مفروض قياسه .

ب- قدرة الاختبار على التمييز بين القدرة التي يقيسها والقدرات التي يحتمل ان تختلط بالقدرة التي يقيسها او تداخل معها .

ج- قدرة الاختبار على التمييز بين هؤلاء الذين يمتلكون هذه القدرة وهؤلاء الذين لا يمتلكونها .

انواع الصدق :

١- صدق المحتوى :

يشير إلى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية وبالأهداف .

٢- صدق المحك :

هناك نوعان ممن الصدق المرتبط بالمحك :

أ-الصدق التنبؤي:تستعمل في الصدق التنبؤي نتائج الاختبار ما

للتنبؤ في نجاح التلميذ في دراسة موضوعات لها علاقة

بموضوعات الاختبار في فترة لاحقة مثل : استعمال نتائج

امتحان الشهادة الثانوي في التنبؤ بالنجاح في الجامعة . وتسمى

هذه بالطريقة التتبعية لأننا نتتبع فيها أداء الفرد الفعلي في مجال

القدرة المراد قياسها.

ب- الصدق المتزامن :

الصدق المتزامن بعد مقارنة بين نتائج التلاميذ في اختبار معين و بين نتائجهم في اختبار اخر مقنن وموثوق به يقيس نفس القدرة و يكون قد سبق التأكد من صدقه و صلاحيته ، ويسمى هذا الاختبار الاخر بالمحك الخارجي . أي إذا كان هناك معامل ارتباط كبير دل ذلك على ان الاختبار صادق فيما يقيس.

٣- الصدق الظاهري :

هو الصدق مشتقا بصوره عامه بالنظر الى عنوان الاختبار او تصفح بنوده.

الثبات او الموثوقيه :

يسمى الثبات ايضا دقه القياس لتميزه عن صفحه القياس.

ويعرف بأنه (الدرجة التي تكون نتائج اداء القياس ثابتة من مره لأخره من مرات استخدامها تحت نفس الظروف)وبقدر ما تكون هذه الدرجة عاليه، بقدر ما يكون الاختبار ثابتا و موثوقا به . ويمكن اعتبار الاختبار ثابتا اذا ما اعطى نفس النتائج في حال تكراره تحت ظروف مماثله .

ويعتبر الثبات جزءا من الصدق، لأن الاختبار الصادق الذي يقيس ما يدعي قياسه يجب ان يقيس هذه الخاصية بدقه و ثبات ، و من الممكن ان يكون درجه صدقه للسماة التي يقيسها منخفضة .

وتقاس درجه ثبات الاختبار بمعامل الارتباط وهو عبارة عن طريقة احصائية تستعمل لإيجاد العلاقة بين نتائج الاختبارين الاول والثاني.

طرق قياس ثبات الاختبار:

أ- طريقه إعادة الاختبار:

يقصد بطريقه إعادة الاختبار أن يجري المعلم اختبارا على مجموعه من التلاميذ .

ويجرى الاختبار في المرة الثانية تحت نفس

ظروف الاختبار الاول و تحسب درجات التلاميذ .

الاختبار الثاني ، ويكون بذلك معامل الثبات هو

نفس معامل الارتباط .

المأخذ التي تؤخذ على هذه لطريقة ألفة التلاميذ للاختبار

وزيادة خبرتهم بموضوعاته وبطريقة الإجابة .

ب- طريقة التجزئة النصفية:

يقصد بطريقة التجزئة النصفية قيام المعلم بتقسيم الاختبار نظريا إلى نصفين متكافئين . فإذا كان الاختبار كان الاختبار مكونا من ستين فقرة على سبيل المثال فإن المعلم يأخذ الفقرات ذات الأرقام الفردية كالفقرات ١, ٣, ٥, ٧ الخ و يعاملها على أنها اختبار واحد ، ثم يأخذ الفقرات الزوجية ٢, ٤, ٦, ٨ الخ ويعاملها على أنها اختبار ثان . يطبق المعلم الاختبار الأول المكون من الفقرات الفردية و بعد فترة زمنية قصيرة يطبق الاختبار الثاني على نفس الفقرات المجموعة . ويحسب المعلم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في اختبار الفقرات الفردية و درجاتهم في اختبار الفقرات الزوجية.

ج- طريقة الصور المتكافئة :

يقوم المعلم بإعداد صورتين تتضامنان أسئلة مختلفة لكنها متكافئة في الصعوبة و عدد الأسئلة وتقيس نفس السلوك الأولى ثم بعد فترة قصيرة يطبق الصورة الثانية على نفس التلاميذ ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائجهم على الاختبارين . فإذا كانت نتائج التلاميذ هي نفسها على الاختبارين . فإذا كانت نتائج التلاميذ هي نفسها بالاختبارين أو أن المواقع النسبية لأفراد التلاميذ لم تتغير فإن ثبات الاختبار يكون عاليا .

العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار :

- ١- طول الاختبار .
- ٢- من الاختبار .
- ٣- تجانس المجموعة .
- ٤- تباين فقرات الاختبار .
- ٥- الدقة في صياغة الفقرات .
- ٦- سماح الاختبار بالاختيار .
- ٧- كتابة فقرات الاختبار و تعليماته .

الموضوعية :

يعتبر الاختبار موضوعيا إذا لم تتأثر عملية تصحيحه بذاتيه المصحح أو انطباعه الشخصي .

الشمول :

لا يعني الشمول ان يكون عدد أسئلة الاختبار عينة للأصل الذي ينتمي إليه ، بمعنى أن يمثل الاختبار جميع العناصر المكونة لموضعية الاختبار .

ومن المأخذ التي تؤخذ على الاختبارات الشفوية ان المعلم لا يستطيع أن يطرح على التلميذ أكثر من سؤال واحد أو عدد قليل جدا من الأسئلة ، وهنا يلعب الحظ دوره ، و بالتالي فإن الاختبارات الشفوية لا تتسم بالثبات لأنها لا تعطي صورة شاملة نسبيا عن مستوى تحصيل التلميذ .